العدد ٦٨٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٤ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر و الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرارا اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٧ —

وقيل كان على راحلته فحمد الله وأثنى عليه وقال « ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض ويوم خلق الشمس والقمر ووضع هذين الجبلين فهى حرام الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر يسفك بها دما ولا يعضد فيها شجرة لم تحل لاحد كان قبلى ولم تحل لاحد يكون بعدى ولم تحل لى الا هذه الساعة » يعنى من صبيحة يوم الفتح الى العصر غضبا على أهلها « الا قد رجعت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا له ان الله تعالى قد أحلها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لكم » وقد جاء فى صحيح مسلم لا يحل ان يحمل السلاح بمكة يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم من القتل فقد كثر القتل فمن قتل بعد مقامى هذا فاهله بخير النظرين ان شاؤا فدم قاتله وان شاؤا فعقله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذى قتلته خزاعة وهو ابن الاقرع الهذلى وكان مع بنى بكر فلما دخل مكة وهو على شركه عرفته خزاعة فاحاطوا به فطعنه منهم خراش الخزاعى بمشقص فى بطنه حتى قتله فلامه صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خراش والمشقص ما طال من النصل وعرض

وقال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة أى لا تغزى على الكفر أي لا يقاتلوا على ان يسلموا واختلف العلماء رحمهم الله هل فتحت مكة صلحاً وعنوة فقال الاكثرون انها فتحت عنوة وقال الشافعى وأحمد فى الرواية عنه انها فتحت صلحا وجمع بعضهم بين الروايات بان أعلاها فتح صلحا أى الذى سلكه النبى صلى الله عليه وسلم وأسفلها فتح عنوة أى الذى سلكه خالد بن الوليد رضى الله عنه ولما قرب صلى الله عليه وسلم من دخول مكة أى قبل أن يدخلها بيوم قال له اسامة بن زيد رضى الله عنهما يا رسول الله اين تنزل غدا وفى رواية أتنزل فى دارك فقال النبى صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل وفى رواية وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وأخوه طالب ولم يرث جعفر ولا علي منهما شيئا لانهما كانا مسلمين وترك لهما النبى صلى الله عليه وسلم ما يخصه تفضلا واحتمالا وتاليفا لهما وقيل تصحيحا لتصرفات الجاهلية كما تصحح انكحتهم ثم ان عقيلا أسلم وأما طالب ففقد ببدر وكان مع المشركين وقيل اختطفته الجن وفى رواية للبخارى قال صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله تعالى اذا فتح الله مكة الخيف وفى رواية بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى به المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم وانما اختار صلى الله عليه وسلم

النزول فى ذلك الموضع ليتذكر ما كانوا فيه فيشكر الله على ما انعم به عليه من الفتح وتمكنه من دخول مكة ظاهراً غالباً على رغم من سعى فى اخراجه منها ومبالغة فى الصفح عن الذين أساؤا وعقابلتهم بالمن والاحسان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضى الله عنه قال لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقف فحمد الله وأثنى عليه ونظر الى موضع قبة أى التى ضربت له بعد وقال هذا منزلنا يا جابر حيث تقاسمت قريش علينا قال قال جابر رضى الله عنه « فذكرت حديثاً كنت سمعته منه قبل ذلك بالمدينة منزلنا اذا فتح الله علينا مكة فى خيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر » وقال ذلك أيضا صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فعن أبى هريرة رضى الله عنه « انه صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المحصب » وبعد ان فتح الله مكة جاء صلى الله عليه وسلم الى الصفا حيث ينظر الى البيت ورفع يديه وقام يدعو ويذكر الله بما شاء وقد احدقت به الانصار فقال بعضهم لبعض « أما الرجل فقد ادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته » فنزل عليه الوحى بما ذكر القوم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وقال « يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته » قالوا « قلنا ذلك يا رسول الله » قال « فما اسمى اذن ان فعلت ذلك كيف اسمى واوصف بانى عبدالله ورسوله كلا لا افعل ذلك انى عبدالله ورسوله » اى من كان هذا وصفه لا يفعل ذلك « هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم » فاقبلوا اليه يبكون ويقولون « والله ما قلنا الذى قلنا الا الضن اى البخل بالله ورسوله » اى لا نسمح ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير بلدتنا » يعنون المدينة فقال صلى الله عليه وسلم « فان الله ورسوله يعذرانكم » اى يقبلان عذركم ويصدقانكم وفى رواية ان الانصار قالوا فيما بينهم « اترون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليه ارضه وبلده يقيم بها » فلما فرغ من دعائه قال « ماذا قلتم » قالوا « لا شىء يا رسول الله » فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال النبى صلى الله عليه وسلم « معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم » وتقدم له صلى الله عليه وسلم فى بيعة العقبة نظير ذلك وهو أن الانصار قالوا « يا رسول الله هل عسيت ان نصرناك واظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا » فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال « بل الدم الدم والهدم الهدم » واستقرض صلى الله عليه وسلم من ثلاثة نفر من قريش اخذ من صفوان بن امية قبل ان يسلم خمسين الف درهم ومن عبدالله بن أبى ربيعة اربعين الف درهم ومن حويطب بن عبد العزى اربعين الف درهم فرقها فى اصحابه من أهل الضعف ثم وفاها مما غنمه من هوازن وقام صلى الله عليه وسلم بمكة بعد فتحها تسعة عشر وقيل ثمانية عشر يوما واعتمده البخاري يقصر الصلاة فى مدة اقامته بها لانه كان يترقب المسير الى حرب هوازن لسماعه بتجهزهم لمحاربته وولى مكة عتاب بن اسيد بن ابى العيص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان عمره احدى وعشرين سنة وفى رواية ان عمره كان كان ثمانى عشرة سنة وجعل معه معاذ بن جبل رضى الله عنه يعلم الناس الفرائض والسنن وجعل رزق عتاب كل يوم درهما فكان رضى الله عنه يقول « لا اشبع الله بطنا جاع على درهم كل يوم » وفى رواية انه خطب الناس فقال « أيها الناس اجاع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم درهما فلا حاجة لى لى احد » وبقى على عمله الى آخر خلافة الصديق رضى الله عنه وتوفى فى اليوم الذى توفى فيه الصديق رضى الله عنه وقيل بل استعمله عمر رضى الله عنه وعاش الى سنة احدى وعشرين وكانت وفاته فى خلافة عمر رضى الله عنه وانما استعمله النبى صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم كان رأى فى المنام ان أسيداً والده ولى على مكة مسلما فمات كافراً فكان تأول تلك الرؤيا ولاية ولده عتاب رضى الله عنه حين أسلم وكان رضى الله عنه من فضلاء الصحابة وعبادهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما ولاه قال له « انطلق فقد استعملتك على اهل الله » قال ذلك ثلاثا وفى رواية قال له « يا عتاب أتدرى على من استعملتك على اهل الله فاستوص بهم خيراً » يقول ذلك ثلاث مرات فكان عتاب رضى الله عنه شديداً على المريب لينا على المؤمن وقال « والله لا اعلم متخلفا يتخلف عن الصلاة فى جماعة الا ضربت عنقه فانه لا يتخلف عن الصلاة الا منافق » فقال أهل مكة « يا رسول الله لقد استعملت على أهل مكة عتاب ابن اسيد اعرابيا جافيا » فقال صلى الله عليه وسلم « انى رأيت فيما يرى النائم كأن عتاب بن اسيد اتى باب الجنة فاخذ بحلق الباب فقلقلها قلقالا شديداً حتى فتح له فدخلها فاعز الله به الاسلام لنصرته للمسلمين على من يريد ظلمهم » قال بن الجوزى انما استعمل صلى الله عليه وسلم عتابا حين اراد الخروج الى حرب هوازن وفى كلام غيره ان ذلك كان بعد غزوة الطائف وعمرة الجعرانة حين اراد صلى الله عليه وسلم الذهاب الى المدينة ولا تخالف لاحتمال ان يراد انه ابقاه على ذلك حين اراد الرجوع الى المدينة وكان لعتاب رضى الله عنه ولد اسمه عبد الرحمن يقال له يعسوب قريش حضر وقعة الجمل مع على رضى الله عنه فقتل واحتمل نسر يده والقاها بمكة فعرفوها بخاتمه فجزوها وصلوا عليها ودفنوها والكلام على هذه الغزة الشريفة يطول وفيما ذكر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم (يتبع)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

تغيير الوزارة
البريطانية

تلقينا بالامس برقية من مكاتبنا الخاص بالقاهرة أنه بناء على استقالة رئيس الوزارة البريطانية المستر « بونارلو » من منصبه فقد خلفه فى الرئاسة المستر « بلدوين » وزير المالية

ووافانا روتر الخصوصى بالامس أيضا بما كان دائراً حول هذا التبدل الوزارى . وهذه ترجمته :

« لندن فى ٢١ مايو

لقد صرح بأن استقالة بونارلو تشمل زملاءه وان حكومة جديدة ستؤلف مكانها وان انتخاب الرئيس كما يظهر يتراوح بين المستر بالدوين واللورد كرزون وكل منهما يتلقى معونة هائلة من الصحف، وقد أصبح حديث تأليف وزارة جديدة الموضوع الاهم فى الدوائر، وهنالك منافسات عديدة بين الوزراء السابقين من المحافظين، فاذ فازوا فالمفهوم أن المستر شامبرلين والسير روبرت هورن والسير ورثنغتون ايفانس واللورد بركنهيد سيخرجون من عين الولاء لمستر لويد جورج بدخولهم فى زمرة المحافظين وسيحدث ذلك مركزاً خاصا لان جرائد الاحزاب كانت تشكو من عدم الوحدة فى الماضى وتقول ان الحاجة ماسة الى انتخاب داخل الاحزاب فى المستقبل والملك باذل أقصى عنايته واهتمامه فى درس مسألة رئاسة الوزارة ولكنه لا يرغب أن يحدث قلقا اثناء خلو الوزارة بدعوة الوزراء الى « الدرشت » أو « لندن » ولا تؤخذ خطوة حاسمة حتى تعرف اراؤهم ولكن المظنون أن الرأى يستقر نهائيا على شىء الاربعاء ليلا ويقال انه اذا تولى الماركيز كرزون رئاسة الوزراء فانه سيضم اليه وزارة الخارجية مجتنبا بذلك كثرة التبدل فى الحكومة على كل حال »

« روتر الخصوصى »

حوادث محلية

تبريز
قافلة لزوار

علمنا أن قافلة الزوار من الحجاج التى ذكرنا استعدادها للسفر الى المدينة فى عددنا الماضى — شرعت اليوم (الخميس) بالتبريز وسيكون ابتداء سفرها الى المدينة فى يوم السبت الاتى . وقد بلغنا أن العدد الذى انخرط فى سلك هذه القافلة بلغ حتى الان ما يقارب خمسة آلاف جمل محملة ولا يزال العدد يزداد وسنذكر المجموع عند ما يتم ذلك بلغهم الله هذه الامنية المقدسة وأجزل لهم ثوابها

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٨٧٤ حاجا منهم ٥ صغار

اخبار العقبة
— لمكاتبنا —

العقبة فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٤١

فى صباح يوم الاحد — وصلت الى العقبة الباخرة العربية الهاشمية « الطويل » قادمة من جدة عن طريق الوجه شاحنة بضائع مختلفة

وفى يوم الثلاثاء تحركت متوجهة الى جدة حاملة سبعة وثلاثين شخصا من الحجاج . تنازلت أسعار الاغنام لدرجة اصبح أحسن رأس يساوى اربعة مجيديات. من أخبار « معان الموثوقة انه تم اصلاح خط السكة الحديدية الحجازية من « معان » الى محطة « ذات الحج » مع خط البرق السلكى وهى تبعد عن تبوك « بمحطتين » وان السيد شوقى المهندس يبذل همة عالية وجميع الالات والادوات متممة ، والامن عام شامل بعناية صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله ، ويؤكد العارفون انه يتم اصلاح الخط الى « المدينة » قبل نهاية شهر شوال المقبل ، حقق الله ذلك ، ومن أخبارها أيضا ان اهالى معان لا يزالون ممتنعين عن تسليم الرسوم على البضائع الواردة لهم من طريق حيفا ، وقد تحسنت اسعار القمح والشعير فى المائة ثلاثين تقريبا والسبب فى ذلك كثرة الطلب

أخبار خارجية

المانيا ومذكرتها عن التعويض

برلين في ٢ مايو — عرض الهر كونو وزير المانيا على رؤساء الجمهوريات الالمانية ورؤساء وزاراتها مذكرة التعويض وقال من خطبة ان على نجاحها يتوقف التعاون السلمي بين المانيا وفرنسا حتى أوربا كلها وان حبوطها يفيد اشتداد نضال المانيا الدفاعي ويقضي على آخر وسيلة لتقديم التعويض . قال واننا ننشد السلم ولكن يجب أن يكون الثمن مما يستطاع دفعه

رد فرنسا على المانيا

باريس في ٣ مايو — ارسل مشروع الرد الفرنسوي على المذكرة الالمانية الى بروكسل وقد جاء فيه ان الاقتراحات الالمانية يتعذر قبولها لا سيما من جراء الشرط التمهيدي الذي اشترطه الهر كونو للمفاوضات وهو الجلاء عن الرور وان الحلفاء عازمون على الاحتفاظ بذلك الرهن الذي استصوبوا وضع يدهم عليه بعد انتظار عقيم دام ثلاث سنوات وابان الرد ان الاقتراحات لا تقدم ضمانا قاطعا على وفاء المانيا بعهودها . وستبلغ الحكومة الفرنسوية نص جوابها الى لندن ورومية غداً

بريطانيا والمذكرة الالمانية

لندن في ٨ مايو — مجلس النواب — رد المستر بلدوين (وزير المالية) على مطالبة بعض النواب ببيان من الحكومة عن المذكرة الالمانية فقال ان الحكومة البريطانية ترى انه لما كانت المذكرة قد ارسلت الى دول الحلفاء الكبرى فقد كان خير ما يفعل ارسال جواب مشترك من هذه الدول ولا سيما ان المذكرة الالمانية جاءت تلبية للاشارة التي اشار اللورد كرزن بها علانية ورسميا ومشكلة التعويض تهم الحلفاء كلهم جداً ولا تقتصر على فرنسا والبلجيك ولم يكن هنالك صعوبة لا تذلل في وضع رد اجماعي يحفظ لفرنسا والبلجيك الحق في المسائل التي تنشأ مباشرة عن احتلال الرور اذا شاءتا

الى ان قال ان عند الحكومة البريطانية ما يبعثها على الاعتقاد بان بعض الحلفاء يشاطرون هذه الاراء وهي مستعدة لاقتراح مثل هذا الاقتراح وقد ابلغت مضمونه الى الحلفاء لما علمت رسميا ان الجواب الفرنسوي البلجيكي اعد ولما ابلغت نصه يوم السبت وانه سيرسل الى المانيا بعد ذلك باربع وعشرين ساعة

قال والحكومة البريطانية تأسف على التسرع الذي لم يكن له لزوم في خطو هذه الخطوة (هشاف) وضياع الفرصة التي سنحت مرة أخرى للدلالة على متانة اتفاق الحلفاء بارسال رد مشترك . ثم ان الحكومة البريطانية تنوي ان تبسط آراءها في المذكرة الالمانية باسرع ما يستطاع وعندنا ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة الايطالية التي تتفق خطتها بالاجمال مع الخطة البريطانية تنوي ان تفعل ذلك ايضا

وسينشر الرد البريطاني حالما يرسل الى المانيا

في مؤتمر لوزان

باريس في ٣ مايو — قال مكاتب البتي باريزيان من لوزان ان المراقب الاميركي في المؤتمر اخبر الجنرال بله ان حكومات الولايات المتحدة لا تؤيد دعوى تشستر في خط سكة الحديد بين سمسون وسيواس وانها مع محافظتها على مبدأ سياسة الباب المفتوح فهي ترى ان الحق الذي نالته فرنسا في سنة ١٩١٤ لا يمكن البحث فيه

لوزان في ٣ مايو — طالب الحلفاء ان تبقى الحالة الحاضرة فيما يتعلق بمعافاة الواردات على المعاهد الدينية من الرسوم الجمركية خمس سنوات أخرى وأخيراً أجلت المسألة للبحث فيها وديا بين الفرنسويين والايطاليين وبين الترك . وأبان المستر جرو اهتمام اميركا الشديد بهذه المسألة واحتفظ لنفسه بالحق في تقديم بيان عنها فيما بعد

لوزان في ٤ مايو — قبل الترك في جلسة اللجنة الاقتصادية المساواة في الضرائب والرسوم فيما يختص بالمعاهد الاجنبية والمعاهد الخيرية ولكنهم رفضوا اعفاء المعاهد الخيرية من الرسوم الجمركية وصودق على سائر المواد وقرر الحلفاء ان لا يردوا على كتاب المسيو فورفوسكي الاخير

وفاوض عصمت باشا الجنرال بله في موضوع المواد المالية ولا سيما ما يتعلق بدفع الكوبونات الى حملة السندات التركية وهي التي يطلب الحلفاء دفعها بالجنيهات الانكليزية

المؤتمر مهدد بالفشل

ووقع أمس (٣ مايو) قبل الظهر حادث اعاد الى الاذهان ذكرى الايام العصيبة في شهر فبراير الماضي وهو قد يفضي الى فشل المؤتمر مرة أخرى وذلك ان اللجنة السياسية عمدت الى البحث في النصوص القضائية الرامية الى حماية الاجانب ومن المعلوم ان البارون مونتانا ان اقترح في ٤ فبراير الماضي تلافيا لانقطاع المفاوضات ان تدخل تعديلات اساسية على المشروع الاول الذي وضعه الحلفاء ومؤدى هذه التعديلات ان تكون مهمة المستشارين القضائيين الذين يعهد اليهم في حماية الاجانب مقتصرة على متابعة سير القضايا الخاصة بهم وتدوين الشكاوى التي يرون محلا لها وبينها من سير القضاء التركي وبهذه الصيغة عدل الحلفاء عن الضمانات التامة الوافية التي كانوا يطالبونها ولكنهم يرون لان الاتراك رفضوا تلك التسوية في الوقت الملائم لقبولها لذلك لم يبق محل الان لتلك الصيغة التي وضعها البارون مونتانا وهم متمسكون بالصيغة الجديدة التي وضعها مؤتمر الخبراء في لندن ومؤداها ان رجال السلطة التركية لا يحق لهم اعتقال الاجانب ودخول منازلهم وتفتيشها الا بمقتضى تصريح سابق من الخبراء القانونيين ولكن الترك متشبثون بالصيغة التي وضعها البارون مونتانا ولا يريدون البحث في النص الجديد حتى انهم يعارضون في اقتراح الجنرال بله ان يحال هذا النص الى الخبراء ويصرحون بانهم يفضلون التعريض لحبوط المؤتمر مرة أخرى على أن يقبلوا المناقشة في هذا النص وحجتهم ان المسيو بومبار والمسيو بوانكاره كانا قد قبلا التسوية التي اقترحها البارون مونتانا وان المستر تشيلد خاطبهم في ٤ فبراير الماضي والمسيو دوكا خاطب عصمت باشا أثناء مروره بمدينة بخارست والكونل موجان خاطبهم في أنقرة فأكد لهم هؤلاء الثلاثة في خطابهم ان الحلفاء يكتفون بتلك الصيغة

وقد أعرب الترك (الذين أعادوا الى بساط البحث منذ بضعة أيام أموراً عدة كان قد بت بشأنها) عن تبرمهم وقلقهم من عزم الحلفاء على العدول من جهتهم عن التساهل الذي أبدوه فيما مضى عن رغبة في منع وقوع كارثة كبرى كانت تهدد السلام .

وأظهر عصمت باشا في اثناء المناقشة تصلبا في الرأي بلغ أقصى درجات الشدة وقاطع السر هوراس رمبولد كبير المندوبين الانجليز ورئيس الجلسة مرات عديدة بلهجة قاسية مرة .

وحاول الجنرال بله ارجاع الامور الى جادة الاتفاق فذهبت محاولته سدى . ولكن المستر « جرو » رئيس المراقبين الاميركيين كان أقل صبراً من زملائه فرد عليه عصمت باشا بقوله انه تلقى من المندوبين في شهر فبراير الماضي تأكيدات صريحة في هذا الصدد ثم خاطبه قائلا . « اما أن تكون أسأت الفهم . واما انك تريد التضليل واخفاء الحقيقة »

وقد وقفت المسألة عند هذا الحد فيمكن والحالة هذه اعتبار الموقف حرجاً جداً

وقد وزع الحلفاء صورة النص الجديد الذي وضعوه على كل المندوبين في المؤتمر رغم رفض الترك الصريح قبول بحثه والمناقشة فيه والحلفاء مصممون على وضعه على بساط البحث فاذا أصر عصمت باشا على رفضه فاني أرى انه لا مناص من اشتداد الخصام وفشل المؤتمر

الترك والاجانب

اثينا في ٧ مايو — ازدادت العلاقات جفاء بين اليونانيين والترك بسبب فعال الترك الاخيرة كاقفال فرع بنك اثينا في الاستانة والوعيد بحجز الاموال التي اودعها الروم المسافرون في بنوك الاستانة وانتهاك حرمة المدنية بمواصلة حشد القوات العسكرية في تراقية حيث احتل الجنود الترك جزيرة صغيرة عند مصب نهر المارنزا

وقد كان مسلك التحدي والتحرش الذي سلكته حكومة تركيا موضوع مفاوضات متوالية بين رئيس الوزراء ووزيري الحربية والبحرية والقائد العام وزعيم الثورة وسيذهب المسيو الكسندريس وزير الخارجية الى لوزان غداً وغني عن البيان ان حالة الشك الحاضرة لا يمكن ان تدوم الى ما شاء الله فاليونان تتوق الى السلم اما وعندها جيش كالذي لها الآن فلا تحتمل ان تصبر طويلا على تحرش الترك

لوزان في ٩ مايو — سلم الحلفاء عصمت باشا احتجاجا اجماعيا شديداً على التدابير التي اتخذتها تركيا مع البنوك الاجنبية في الاستانة وازمير وقد جاء فيه ان الدول العظمى تحتفظ بجميع حقوقها

اثينا في ٩ مايو — عقدت أربعة مجالس حربية منذ ٧ مايو حضرها القواد وزعماء لجنة الثورة

شرشل يحذر قومه من الاشتراكية

لندن في ٤ مايو — لمراسل الاهرام الخصوصي — ألقى المستر شرشل خطبة بعد ظهر اليوم دعا فيها الاحزاب الى الاتحاد ضد تقدم الاشتراكية قائلا ان وزارة المستر بونارلو تفقد الان سمعتها ومكانتها بسرعة ولا يبعد ان تترك مناصبها بعد عامين أو أقل . وتوجد الان حملة شديدة مقصودة موجهة ضد الاسس التي تقوم عليها الهيئة الاجتماعية . وتشبه الحالة الان بسفينة لا ربان لها تلعب بها الامواج في بحر مضطرب . فحذار من ان يتولى الحزب الاشتراكي مقاليد الحكم ومن ان يتربع المستر رامزي ماكدونالد في دست رئاسة الوزارة

الامتيازات الاجنبية

في مؤتمر لوزان

لمكاتب المقطم من لوزان في ٢٨ ابريل

لا يزال مؤتمر لوزان مواصلا اجتماعاته ومناقشاته في جو يختلف صحواً واضطرابا باختلاف المسائل المطروحة على بساط البحث وعلاقتها باحدى الدول ذات الشأن فيشتد حينئذ الجدال ويكثر الحجاج واللجاج

وقد عقدت اللجنة السياسية التي يرأسها المستر هوراس رمبولد جلستها الثالثة مساء أمس للنظر في مسألة الامتيازات الاجنبية التي يلح الترك في الغائها فكانت من الجلسات المشهودة بسبب ما دار فيها من المناقشات الحامية

فتحت الجلسة في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ بحضور مندوبي الحلفاء وعصمت باشا ومنير بك وطاهر بك وخبراء الترك الآخرين ثم تلا الرئيس المادة ٢٦ من مشروع معاهدة لوزان التي سلمها الحلفاء للترك والتعديل الذي يطلب الترك ادخاله عليها وهي :

« المادة ٢٦ — ان الفريقين الساميين المتعاقدين متفقان على الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان ذلك في الشؤون القضائية أو في الضرائب

« يكون لاحكام الاتفاق الخاص المعقود بهذا الشأن بين الفريقين المتعاقدين بتاريخ اليوم ما للاحكام المدرجة في هذه المعاهدة من الحكم والقوة »

اما التعديل التركي فهذا نصه « يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان في الشؤون القضائية او في الضرائب والغاء جميع الاصول المالية والاقتصادية الناشئة عن الامتيازات الاجنبية

ثم قال الرئيس مخاطبا عصمت باشا : « ان لي ما اقوله في هذا الشأن فقد صرح حسن بك بالامس اننا متفقون على الغاء الامتيازات الاجنبية اما الان فاراكم في تعديلكم تطلبون (اعلان الالغاء) فهل تدل هذه الاضافة على المادة انكم تشكون في الغاء الامتيازات » . فاجابه عصمت باشا « ان الغاء الامتازات هو من اعمال هذا المؤتمر الاصلية وقد بحثت الهيئة الحاضرة في هذا الامر ووافقت عليه . أما التفسير الذي أردنا ان نفسر به الفقرة فالغاية منه ازالة كل ابهام يعرض لاننا رأينا ان الافضل ان تكون صيغة الفقرة خالية من كل غموض لا ندع مجالا للتأويل واظن ان الفرق بين الصيغتين هو في طريقة التعبير فقط لان نصنا اكثر صراحة من نص الحلفاء أما طلبنا حذف الفقرة الاخيرة فهو لاقصاء كل شك يعرض للالغاء الذي لا يجوز ان يقيد بشروط موقتة بعد ان تقرر قبوله من حيث الاساس »

وقال الجنرال بله « ان حكوماتنا لا تتأخر عن اظهار رغبتها في الغاء الامتيازات الاجنبية ويجب ان نجد صيغة موافقة لهذه المسألة . وعلى كل فليس بين وفود الحلفاء والوفد التركي خلاف في الامر . ان فرنسا تنظر الى هذه الامتيازات كأنها اثر من آثار الماضي البعيد ولما كان من القواعد المتفق عليها في حقوق الدول انه لا يجوز نقض اتفاق مزدوج من دون موافقة الفريقين المتعاقدين ورضاهما فلا يجوز نقض هذا الاتفاق قبل وضع اتفاق اخر يحل محله ولهذا أرى ان الغاء الامتيازات الاجنبية لا يتم الا بعد ابرام المعاهدة الحاضرة» . وأيد السنيور مونتانيا الجنرال بله في كلامه وقال «ان على الوفد التركي ان يزيد هذا الموضوع ايضاحا »

وتناول المستر رايان العضو بالوفد البريطاني ومستشار السفارة البريطانية في الاستانة الموضوع فقال : « ذكر عصمت باشا ان الخلاف لفظي يتعلق بالصيغة التي وضعها الحلفاء وأرى ان الامر على خلاف ذلك فالترك يقولون ان الامتيازات الغيت وانه لا بحث فيها بعد اليوم أما نحن فنرى جواً صالحاً لالغائها ووجهة نظرنا هي ان الغاء الامتيازات متوقف على التوقيع على هذه المعاهدة في حين أن الوفد التركي يعد هذا الالغاء أمراً واقعا واني اقترح على عصمت باشا أن يزيدنا ايضاحا ما دام يقول ان المسألة مسألة صيغة و أرجو ان يكتب ذلك بصورة موضحة ». فقال عصمت باشا : « انني قلت ان كيفية الالغاء هي مسألة كتابية فاننا اذا قبلنا الفقرة الثانية من المادة نكون قد رضينا نظاما آخر يحل محل النظام الملغى وما دام الاتفاق الجديد سيوقع عليه فمما لا ريب فيه انه سيكون دستور العمل ولهذا لا يبقى لزوم للتصريح به ثانية وستكون المعاهدة دائمة . ولماذا يقال « انهم متفقون على الالغاء » في حين ان قرار الالغاء صادر وعلى كل فلا اظن ان الحلفاء يفكرون في شيء آخر . ونحن نعد الغاء الامتيازات مبدأ أتفق عليه »

وسأل المستر هوراس رمبولد عصمت باشا قائلا : « من اي تاريخ تعترفون بالغاء الامتيازات » فاجابه « انها ملغاة عندنا ولا حاجة لذكر التاريخ » فقال رمبولد : « يظهر انكم تعتبرونها من يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩١٤ » فاجابه عصمت باشا : « نعم انها ملغاة » فقال السنيور مونتانا : « تعني انها ملغاة مع وجود العهود القديمة » فاجابه عصمت باشا « لقد ألغت الحرب جميع المعاهدات القديمة ولا توجد اليوم في تركيا امتيازات للاجانب » فقال السنيور مونتانا « ان الجنرال بله ذكركم بانه لا يجوز الغاء اتفاق ما من جهة واحدة فلم تتفضلوا بالجواب على هذه النقطة فقال عصمت باشا : « لقد ناقشنا مليا حين ابتداء المؤتمر في هل الامتيازات الحاضرة ذات جهة واحدة أو جهتين وأوردت أقوال كبار العلماء في هذا الصدد وأثبت ان الامتيازات ذات جهة واحدة اي انها ممنوحة من جانب واحد فتقرر الغاؤها على أثر ذلك ولكن المادة الحاضرة أفرغت في صيغة تناقض روح الاتفاق الذي تم ولا اراني في حاجة للافاضة في هذا الموضوع لاننا جميعا متفقون على الغائها » فاجابه المستر هوراس رمبولد « يستطيع الحلفاء قبول الغاء الامتيازات بشرط التوقيع على المعاهدة لان الامتيازات لا تزال موجودة في نظرنا » فقال عصمت باشا : « وياحضرة الرئيس لا أظنك تجهل انه وقعت بيننا وبينكم حرب لسوء الحظ ولا أظنك تجهل أيضا ان اعلان الحرب يتضمن الغاء المعاهدات الموجودة وهذا ما يجعلني لا أفهم الغاية من استمرار المناقشة بهذا الصدد فهل يرى حضرة الرئيس ان في القول بان الامتيازات ملغاة بأسا بعد ما وافق المؤتمر على الغائها من حيث الاساس وما هو الفرق بين أن تكون ملغاة من سنة ١٩١٤ وبين أن تكون من بعد التوقيع على المعاهدة الحاضرة . لقد قلنا أمس جوابا على ما اقترحه البعض في لجنة المالية بوجوب اعادة الضرائب التي جبيت من الاجانب بعد سنة ١٩١٤ الى أربابها ان القانون لا يشمل ما قبله وما دام الامر كذلك فلا أري فرقا بين ان يكون تاريخ الالغاء سنة ١٩١٤ أو حين التوقيع على المعاهدة »

فقال المستر رايان : « ان في كلمة ملغاة محذورا عمليا فاننا لا نقول ان الامتيازات ملغاة قبل أن نعقد بيننا اتفاقا عليها فقد فتحنا محاكم قنصلية في الاستانة بعد الحرب فاصدرت هذه المحاكم أحكاما صادق عليها صاحب الجلالة مليكنا فهل يسترد جلالة الملك امضاءه اذا وافقنا على الغاء الامتيازات من دون أن نعرف تاريخ الغائها » . وأيد الجنرال بله المندوب البريطاني وقال : « ان الامتيازات لم تلغ المحاكم الاجنبية » فاجابه عصمت باشا « ربما أعادت بعض الدول المحايدة محاكم بعد الهدنة الامر الذي أجهله بيد ان الذي أؤكده هو ان محاكم الدول المحايدة أقفلت في زمن الحرب . وفضلا عن ذلك فان في المعاهدة مواد كثيرة تدفع المحاذير التي تلوح للمستر رايان » . وقال المستر جرو الرقيب الاميركي : « انني أصرح باسم حكومتي انها توافق على الغاء الامتيازات من جهة واحدة وان في الامكان تعديل هذه الامتيازات بعد مناقشات تدور بين أولي الشأن . أما الغاء العهود الموجودة من جهة واحدة فهذا لا أقبله » وقال السنيور مونتانيا « ان في المواد الاخرى ما يزيل المحاذير والشبهات وان وجهات نظرنا لتقترب تدريجا ولهذا أرى احالة الامر الى الخبراء القضائيين لوضع صيغة جديدة والتوفيق بين الاقتراحين » وقال عصمت باشا « ان سماع اقوال الرقيب الاميركي التي لا تخرج في جوهرها عما صرح به سلفه من قبل أمر يطول . انني اكرر القول ان الحرب تلغي الاتفاقات وقد نص في حقوق الدول على ذلك صراحة . قلت آنفا ان امتيازات الاجانب ألغيت فلا اقبل ان يحل محلها نظام آخر وفي استطاعتنا ان نحيل الامر الى الخبراء لوضع صيغة جديدة بشرط الموافقة على الغائها نهائيا » وقال المستر هوراس رمبولد « ان الوفد البريطاني اقترح في الموضوع وأرى أن نحيله مع المادة الى الخبراء وننتقل الى المناقشة في المادة السابعة والعشرين » فوافق الحاضرون على ذلك

ثم نظرت اللجنة في المادة ٢٧ فوافقت على التعديل الذي طلب الفرنسويون ادخاله وهو يقضي بابدال جملة « الفاسيين المقيمين في المنطقة الفرنسوية » بجملة « الرعايا الفرنسويين » واقترح الايطاليون اعتبار الطرابلسيين الوارد ذكرهم في الفقرة الثانية من هذه المعاهدة كالرعايا الايطاليين فتقرر ارجاء البت فيها ريثما يتفق عليها بين عصمت باشا والسنيور مونتانيا اتفاقا خاصا

ثم نظرت اللجنة في شؤون ثانوية اخرى وختمت الجلسة في الساعة الثامنة مساء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة [illegible] -

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام شوال	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٠	سبت	٩، ١٠	٩، ٤٧	٥، ٢٤	٨، ٥
٦	١١	الاحد	٩، ٩	١٠، ٤٦	٥، ٢٣	٨، ٣٥
٧	١٢	الاثنين	٩، ٩	١٠، ٤٥	٥، ٢٣	٨، ٣٥
٨	١٣	ثلاثاء	٩، ٨	١٠، ٤٥	٥، ٢٣	٨، ٣٥